

تفسير سورة البقرة من الآية ٨٢ إلى آخر السورة - لفضيلة الشيخ

خالد اسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا من يده الله فلا مضر له ومن يضل فلا هادي
له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات نواصل تدبرنا لكلام ربنا جل وعلا وسائل الله تعالى بمنه وكرمه ان يرزقنا بشرى نبينا محمد صلى الله عليه واله
وسلم. حيث قال وما اجتمع قوم في بيت من - 00:00:19

بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغضيبيتهم الرحمة وحثتهم الملائكة وذكريهم الله فيمن عنده.
نسأل الله تعالى من فضله نأتي اليوم الى ختام سورة البقرة - 00:00:35

ونسأل الله تعالى يزيدنا ايمانا واستسلاما له جل وعلا ونحن نتدبر ايات هذه السورة التي قامت على الایمان والاستسلام لله جل وعلا
ولهذا يأتي في ختامها ما يكمل ذلك كله - 00:00:58

نأتي درة الاحسان ان تعبد الله لأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك فيقول الله تعالى بعد ان دعا في هذه السورة الى الایمان وحث
على الاستسلام وبين شرائع الاسلام - 00:01:25

قال لله ما في السماوات وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله
على كل شيء قادر هذا - 00:01:44

يبعث في القلب مراقبة الله تعالى مراقبة عظيمة. هذا هو مقام الاحسان وتأمل كيف جاءت هذه الحقيقة متصلة بالآية التي قبلها ختم
الله تعالى آية الدين بقوله والله بكل شيء عليم. ثم - 00:02:04

آية الرهن ايضا بقوله والله بما تعلمون عليم. لله ما في السماوات وما في الارض ومع كمال ملكه آيا يأتي كمال العلم وان تبدوا ما في
انفسكم من قول او فعل - 00:02:24

او تخفوه في انفسكم يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء هذا من فضله جل وعلا ويعذب من يشاء. بعده والله على كل شيء قادر وهذا
يذكرني بختام سورة النور. سورة النور مليئة بالاحكام والاداب - 00:02:47

فختمت بمثل هذا الختام الا ان الله ما في السماوات والارض قد يعلم ما انتم عليه فهذا هو الذي يجعل العبد يستقيم على طاعة الله
تعالى ويستسلم لاحكامه قال لله ما في السماوات وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله - 00:03:12

فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قادر وهذه الآية لها شأن عظيم واثرت في قلوب الصحابة تأثيرا بالغا كما ثبت
عند مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال لما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:41

هذه الآية قال اشتد ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم برکوا على الركب
انظر كيف برکوا على الركب هذی هیئت الرجل العاجز کأنه ما يطيق ان يحمل هذا الامر العظيم. يجثو على ركبته - 00:04:08

فقالوا اي رسول الله كلفنا من الاعمال ما نطيق. الصلاة والصيام والجهاد والصدقة وقد انزلت عليك هذه الآية ولا نطيقها كيف لا
نطيقها؟ لأن الله ماذا يقول؟ وان تبدوا ما في انفسكم هذا يحاسب عليه الانسان. لا اشكال - 00:04:36

في هذا لكن المشكلة في قول الله تعالى ماذا او تخفوه ثم قال يحاسبكم به الله فيشمل عموم هذه الآية العزائم والخطرات لأن الآية

عامة او تخفوه هذا الذي اخاف الصحابة رضي الله عنهم - 00:05:02
كيف الوارد يحاسب على خطرات نفسه اذا وهالك فقالوا قد انزلت عليك هذه الاية ولا نطيقها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما ما جاء البيان من اول ولهلا حتى - 00:05:27

ننزل الایات فيه استسلام لله بما يوافق مقصود سورة البقرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتريدون ان تقولوا كما قال اهل الكتابين من قبلكم يعني اليهود والنصارى بعنا واعصينا - 00:05:53

بل قولوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليک المصير فقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليک المصير. فلما اقترأها القوم وذلت بها
السنتهم برعه. بركة الايمان بما ينزله الله تعالى والاستسلام لامرہ جل وعلا - 00:06:11

قال فلما اقترأها القوم وذلت بها السنتهم انزل الله في اثرها امن الرسول بما انزل اليه فيه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته
وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسلي و قالوا - 00:06:43

وسمعوا واطعنا غفرانك ربنا واليک المصير. يعني ربنا جل وعلا عليهم باستسلامهم قال فلما فعلوا ذلك نسخها الله تعالى. فانزل الله عز
وجل لا يكلف الله نفسا الا وسعها اه لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت. ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا او اخطأنا. قال الله نعم - 00:07:03
ربنا ولا تحمل علينا اصلا كما حملته على الذين من قبلنا قال الله نعم ربنا، ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به قال الله نعم واعف عننا واغفر لنا
وارحمنا انت مولانا - 00:07:34

فانصرنا على القوم الكافرين. قال الله نعم ويقول مجاهد رحمه الله دخلت على ابن عباس فقلت يا ابا عباس كنت عند ابن عمر فقرأ
هذه الاية فبكى قال اية اية - 00:07:53

فقلت وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله. قال يرحم الله ابا عبدالرحمن لقد وجد المسلمين منها حين انزلت مثل ما
وجد فانزل الله هذه الایات امن الرسول الى اخر السورة. قال فنسختها الاية التي بعدها - 00:08:20

وثبت ايضا هذا في البخاري عن ابن عمر قال نسختها الاية التي بعدها وهكذا روی عن جمیع من الصحابة والسلف رحمهم الله تعالى
طيب ما معنی نسختها الاية التي قبلها آآ او الاية التي بعدها نسخت او تخفوه يحاسبكم به الله - 00:08:45

ما معنی هذا؟ النسخ الاخوة نحن اذا سمعنا هذه الكلمة نظن ان معنی النسخ ازالۃ حکم ورفع حکم واحلال حکم جديد مكانه. هذا
الذی نفهمه من النسخ كما نسخ الله تعالى القبلة كانت تجاه بيت المقدس وتغير الحکم الى استقبال الكعبة - 00:09:16
هذا من معانی النسخ. لكن من معانی النسخ عند السلف البيان. البيان يعني الاية التي جاءت بعد ذلك ما غيرت حکما في الاية
المتقدمة. هنا لا توجد احكام هنا اخبار وكما يقول العلماء - 00:09:45

النسخ في الاخبار ممتنع. الله يخبر عن شيء ثم ينسخ الخبر اما يكون صدق او كذبا. فإذا نسخ الخبر معنی ان الخبر الاول كان كذبا
هذا ما يمكن ان يكون. فالنسخ يكون في الاحکام ما يكون في الاخبار. طيب اذا هنا خبر او تخفوه يحاسبكم به الله - 00:10:10
قال لك لا معنی النسخ هنا زيادة البيان والتوضیح ولذلك ابن عباس رضي الله عنهما هو الذي قال نسختها الاية التي بعدها قال ايضا
في رواية صحيحة عند الطبری قال انها لم تتنسخ. فما يكون - 00:10:30

هناك معارضة في کلام ابن عباس قال ولكن ولكن الله اذا جمع الخلائق يوم القيمة. يقول الله عز وجل اني اخبرکم بما اخفیتم في
انفسکم مما لم تطلع عليه ملائکتی. فاما المؤمنون فيغفر لهم ما حدثوا به انفسهم - 00:10:50

وهو قوله يحاسبکم به الله. يقول يخبرکم واما اهل الشک والریب فيخبرهم بما اخفوه في انفسهم من التکذیب. وهو قوله
فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء. قال وهو قوله ولكن يؤاخذکم بما كسبت قلوبکم - 00:11:15

وجاء نحو هذا المعنی عن جمیع من السلف كمجاهد والظھاک والحسن وغيره وغيرهم انها محکمة لم تتنسخ اذا كيف يكون معنا الاية
وما الذي فهمه الصحابة ثم جاء البيان من الله تعالى؟ الصحابة رضي الله عنهم - 00:11:48

لما سمعوا هذه الاية او تخفوه يحاسبکم به الله. حملوا قول الله تعالى او تخفوه على عمومه على الخطرات التي تقوم في النفس
وعلى ماذا؟ العزائم ثم فهموا من قول الله تعالى يحاسبکم - 00:12:09

ان الخطوات اذا كانت فاسدة ان الله تعالى يحاسب ويعاقب عليها. فهموا من المحاسبة المعاقبة فيبين الله تعالى ان الخطوات قد يحاسب على ما انسان: يحاسب على ما لكت: لا يعاقب على ما - 00:12:32

وبين ابن عباس هذا بياناً واضحاً قال يقول الله تعالى أني أخبركم بما أخفيت في أنفسكم مما لم تطلع عليه ملائكتي وقد تقرر
الأخوة ابن العازم التـ. فـ . القلب - 00:12:59

هذا من اعمال الخير يعني انت لو عزمت ان تعمل خيرا من هم بحسنة فلم يعملاها فلم يعملاها؟ ماذا كتبت له حسنة اذا الملائكة بطبعهن: علـ. العـزائمـ لـكـنـ لاـ بـطـاعـهـنـ: عـلـ. الـخـطـراتـ - 18:13:00

شوف كيف كرم الله على الانسان فالله تعالى من كمال علمه ومن كمال لطفه ورحمته ان يخبرنا بما قام في نفوسنا من الخطرات لكن على سيدنا واله عليه السلام المحاذاة والعقوبة لا ولكن: هذا مما يزيدنا ايمانا بكم الله عليه علينا - 00:13:39

فيستر علينا ويعفو عنا فهذه الخطرات تدخل في المحاسبة بمعنى انه يحاسبنا عليها يعني يظهرها لنا لكن لا يعاقبنا عليها وهذا
قال، قال، فاما المؤمن: فيغفر لهم ما حدثوا به انفسهم - 00:14:08

قال وهو قول يحاسبكم به الله يقول يخبركم مجرد اخبار بلا عقاب بل يغفر فلا يلزم من المحاسبة المعاقبة خطارات لا تدخل فيما تطبقه النفوس. فيما يسع الانسان: ان يعني. يحاسب بعاقب عليه لا مستحبا. - 00:14:32

وَلَا هُكَلُ الْأَنْسَانُ وَلِهَذَا لَمْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَا يَكْلُفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وَسَعَهَا جَاءَ الْبَيْانُ أَنَّكَ مَا تَكْلُفُ مَا يُشْقِي عَلَيْكَ وَالْمَحَاسِبَةُ مَعَ الْمَعَاقِبِ

هذا المعنى ان المعاقبة على الخطوات ما تكون؟ يا الله تعالى بعفوه عنها - 00:15:25

فالنسخ اذا هنا بمعنى البيان وهذا الذي اعتمدته ابن جرير وابن كثير وهو قول السلف في هذه الاية. وطبعا النبي صلى الله عليه وسلم قال، ان الله تحيه لـ عـ امـتـ ما حـبـ ما حـدـ 00:15:44

اب: كثب قال: لا يلزم من المحاسبة المعاقة - 00:15:59

اـ خطرات السوء فـاـذا هـذا يـعـنى مـعـنى الـاـيـة نـسـتـفـيد الـاـخـوـة هـنـا فـائـدـة يـعـنى اـيمـانـية عـظـيمـة وـهـى انـالـمـسـلـم اـذـا عـرـفـ هـذـا المـعـنى قـدـ
يـكـهـ: مـعـنا حـدـيدـاـ نـجـاحـ: نـعـرفـ انـالـخـطـرات - 00:16:44

الخطوات السبعة التي قامت في ذهنك هي با الخطوات واسعه لازهاء له - 11:17:00

ف قلب خطرات طيبة التفكك في عظماء الله والشهمة القاء الله والتحدث بنعم الله - 00:17:34

واذا قام في قلبه خطرات تتعلق بالناس تقوم في قلبه خطرات من محبة الخير للناس واعانة الناس هذا الذي يسبق به العبد الله اكبر
00:18:02 - قاله - ماكين بشارة مصطفى

قالوا الذي وقر في قلبه محبة الله والنصح لعباد الله حب الخير لعباد الله يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم هذا افهـا قال القارئ السالم - 00:18:24

فمثل هذا المعنى اذا تقرر في نفوسنا هذا يجعلنا نمرن انفسنا على ان نكفها عن خطرات السوء يقول هذا ما اتحكم به صحيح انت ما تتحكم بهذا تتحكم الخطأ يا الانسان الخطاطة تتحكم همها عا قاله - 00:18:42

لكل من كفاه تخلص من هذا يكون بالاعمال الصالحة العملية العما الصالح يؤثر على القلب اذا وطنت نفسك على كثرة ذكر الله

على كثرة الاقبال على الله تجد قلبك معلقا بالله تلقائيا يتجه الى الله تلقائيا يفكر - 00:19:02

الخير ما يفكر في الشر سبحان الله المسألة ما نملكها نحن هذه القلوب ليست باليدينا نحن هذه القلوب بين اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء اولا قبل كل شيء - 00:19:23

نسأل الله ان يرزقنا قلوبنا سليمة. هذا قبل كل شيء يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. يا مصرف القلوب صرف قلبي على طاعتك ثم من اعظم ما يؤثر في القلب العمل - 00:19:42

كما ان القلب ومالك الجوارح فكذلك الاعمال تؤثر في القلوب فاذا عودت نفسك على الاعمال الصالحة الاخلاق الطيبة الاقوال الحسنة هكذا كل هذا يصب في قلبك. اذا ابتعدت عن المعاصي - 00:19:58

اه لا ترى الحرام ولا تسمع الحرام ولا تتكلم بكلمة حرام قلبك صافي طاهر كما يكون محلاً لشهوات والخطرات السيئة هذى مقامات عالية نسأل الله تعالى ان يعيننا عليها - 00:20:16

فاذا هذى يعني اية عظيمة اه ابن تيمية رحمه الله تعالى ايضا من اه هذا المعنى الشيء بالشيء يذكر يقول اه لانه ايضا جاء في الاية اه اثر عن عائشة رضي الله عنها وكان في سنته شيء من الضعف - 00:20:37

اه ان امرأة سالت عن هذه الاية فقالت ما سألكي عنها احد منذ سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت هذه مبايعة بين الله وبين عبده قالت هذه مبايعة الله العبد. وما يصيبه من الحمى والنكتة - 00:21:10

يعني وحتى الشوكة يشاكلها قالت حتى ان المؤمن ليخرج من ذنبه كما يخرج التبر الاحمر او كما يخرج آآ التبر الاحمر من الكير يقول ابن تيمية رحمه الله تعالى في هذا الحديث يقول هذا المرفوع والله اعلم - 00:21:34

بيان ما يعاقب به المؤمن في الدنيا وليس فيه ان كل ما اخفاه يعاقب به قال اه بل فيه انه اذا عوقب على ما اخفاه عوقب بمثل ذلك وعلى هذا دلت الاحاديث الصحيحة - 00:22:01

قال كما سئل ابن عيينة عن غم لا يعرف سببه الواحد منا بالفعل يجد في نفسه ظيق ما يدرى ما سبب ما احد ضاية ولا احد تكلم عليه اموره عادية لكن سبحان الله فجأة - 00:22:22

تجد صدرك ضيقا يقول ابن عيينة في سبب هذا قال هو ذنب هممت به في سرك ولم تفعله تيتا هما به قال فالذنب لها عقوبات السر بالسر والعنااء والعلانية بالعلانية - 00:22:40

والله اعلم طيب اذا هذا المعنى الذي عرفناه عن الصحابة رضي الله عنهم في معنى هذه الاية هذه الاية تشبه اه بعض الایات لكن هذه الاية فيها معنى زائد وهو - 00:23:05

المحاسبة ليس مجرد العلم مثلا في سورة آل عمران الله تعالى قال قل ان تخروا ما في صدوركم او تبدوه ايش يعلمه الله ما في اشكال لكن هنا ايش يحاسبكم به الله وعرفنا الجواب - 00:23:31

طبعا من المتشابهات التي تذكر هنا في هذه الاية هنا قال وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه. قدم العلانية على السر. في سورة آل عمران قال قل ان تخروا ما في - 00:23:50

صدوركم او تبدو. قدم السر على العلانية في السياق يبين لك هذا في سورة آل عمران الله تعالى قال قبلها لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولىء من دون المؤمنين من يفعل ذلك فليس من الله في شيء الا ان تتقوا منهم تقى. فتلحظ الان هذه المودة والولائية قد تكون - 00:24:04

في القلب وقد يظهرها الانسان احيانا ويبيطن شيئا اخر لمصلحة فلما كانت الاية جاءت في سياق الاعمال القلبية ناسب ان يقدم السر. فقال قل ان تخروا ما في صدوركم او تبدوا - 00:24:28

خاصة ان هذا في تحذير من صفات المنافقين كما جاء في سورة آل عمران يخفون في انفسهم ما لا يبدون لك اما سورة البقرة السياق للمؤمنين اية الدين قبل هذه الاية - 00:24:47

فاذما كان السياق للمؤمنين يقدم الله تعالى العلانية على السر بناء على سلامه بواطنهما. ما يحتاج يخوف يقول الله اعلم ما في سرك لا

يعلم ما تعلنهمها تسره على الاصل - 00:25:05

ومنه قوله ما على الرسول الا البلاغ والله يعلم ما تبدون وما تكتمون. ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متعة لكم والله يعلم ما تبدون وما تكتمون. تلاحظ السياق اذا كان مع المؤمنين - 00:25:24

ما يقدم السر لان تقديم السر فيه تخويف الاصل يعلم الظاهر والباطن اما اذا ذكر الكفار يقدم السر يعني هذا في الغالب بداية الانعام ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. ثم قال بعد ذلك يعلم سركم وجهركم - 00:25:41

والله اعلم طيب اذا اه عرفنا نحن الان مناسبة الآيات. هذه المناسبة اليوم جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم. المناسبة بين الآيات الثلاث هذى كلها مناسبة مرفوعة الى النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا اصل في علم المناسبات والله اعلم. هذا الحديث يعني تأصيل لهذا العلم - 00:26:04

ان تناسب الآيات جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر. ثم ايضا كما يعني عرفنا تم الكيف اثنى الله تعالى على المؤمنين الذين استسلموا امر الله تعالى امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون - 00:26:30

وتأمل كيف افتتح الله تعالى سورة البقرة بالايام الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب في هدى للمتقين. الذين يؤمنون بالغيب. ويقيمون الصلاة. هذا الاستسلام الظاهري ومما رزقناهم ينفقون والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك. هنا يقول امن الرسول بما - 00:26:57

ما انزل اليه من ربه والمؤمنون انظر الى التعانق الجميل اه تأمل قال الله تعالى اذا امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. وكما عرفنا ثمرة هذا الايمان والاستسلام - 00:27:23

التيسيير لا يكلف الله نفسها الا وسعها وسبحان الله! تأمل الله تعالى علم ما في نفوس امة محمد صلى الله عليه وسلم لان نعمة التيسير انما تكون لمن يستحقها. ما يستحقها الا الذين يستسلمون - 00:27:47

الذي يستسلم للحكام الله يكرمه ما يشق عليه. مع انك قد تقول ما دام هذا ما شاء الله عليه مستسلم ومنقاد خليه يكلفه اكثر مما يطيق. لا نحن نتعامل مع رب كريم - 00:28:11

فلما علم الله تعالى ما في قلوب هذه الامة من الاستسلام هي امة الاسلام. هو سماكم المسلمين انزل عليهم اسهل دين وايسر دين واجمل دين فلا يكلف الله نفسها الا وسعها هي ثمرة الاستسلام - 00:28:28

وانزل الله تعالى ابتداء دينا سهلا سمحا بانه علم ما في قلوب هذه الامة من الايمان والاستسلام خلافا لبني اسرائيل الذين نكلوا وتمردوا وتعنتوا ولم يستسلموا فشق الله تعالى عليهم. فالمسلم - 00:28:48

تولاهم الله تعالى وخفف عنهم وتاب عليهم ونصره كما في هذه الآيات قال امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. تأمل. اذا الان عرفت قدر هذه الآية كيف هذه الآية كأنها الدين كله - 00:29:12

يعني جاءت الآية اللي فيها توهموا ان الامر صعب وشاق وما يطاق فلما استسلموا جاء الثناء عليهم من الله تعالى. شهادة من الله انهم امنوا واستسلموا قالوا سمعنا واطعنا. هذا الدين - 00:29:35

كله. ولذلك هاتان الآيتان لهما شأن عظيم عند الله يقول النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين آآ قال من قرأ بالآيتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه. الله اكبر كفتاه - 00:29:54

لك ان تقدر ما تشاء كفتاه كل شر كل هم كل مصيبة كل ذنب قلتها بالفعل بقلب صادق الله اكبر كفتاه ويقول النبي صلى الله عليه وسلم كما آآ عند آآ احمد من حديث ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:30:17

قال اعطيت اه خواتيم سورة البقرة من كنز تحت العرش. لم يعطهن النبي قبل تذكر بسورة الكعب بآية الكرسي ايضا عند مسلم من حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال لما اسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهي به الى سدرة المنتهي وهي في - 00:30:41 السماء السابعة اليها ينتهي ما يعرج من الارض. فيقبض منها واليها ينتهي ما يهبط من فوقها فيقبض منها قال اذ يغشى السدرة ما يغشى فراش من ذهب. قال فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا. اعطي - 00:31:08

الصلوات الخمس واعطي خواتيم سورة البقرة. وغفر لمن لم يشرك بالله من امته شيئاً الكبائر المقدمات فتأمل كيف هاتين الآيتين
قرننا بالصلوة وبالتوحيد والايامن والصلة هي الاستسلام وهاتان الآياتان فيهما كمال الايمان والاستسلام لله جل وعلا. وثبت
عن علي رضي الله عنه انه - 00:31:29

وقال ما ارى احدا يعقل بلغه الاسلام ينام حتى يقرأ آية الكرسي وخواتيم سورة البقرة. فانها من كنز تحت العرش. كيف؟ مسلم يعقل
هذه قائل وينام ما يقرأ آية الكرسي وامن الرسول. يقول الله تعالى امن الرسول - 00:32:03

طبعاً الرسول هذى العهدية. الرسول المعروف المعهود محمد صلى الله عليه وسلم. وهو اكمل الرسل. وكأن هذه اشار الى انه اكمل
الرسل. الرسول الذي يستحق حقاً ان يقال عنه الرسول هو رسول الله. صلى الله عليه وسلم. قال امن الرسول بي - 00:32:30
ما انزل اليه من ربه والمؤمنون انا طبعاً ايمان الرسول يختلف. اعظم ايمان ابلغ ايمان لذلك ما قال امن الرسول والمؤمنون بما انزل
اليه لا. امن الرسول بما انزل اليه من ربه كان الجملة تمت ثم قال والمؤمنون - 00:32:51

وهذا له نظائر كثيرة في القرآن قال والمؤمنون وهذا فيه ثناء على الرسول صلى الله عليه وسلم. تقديمه وافراده. ثم تأملنا قال
والمؤمنون ما قال والذين امنوا والمؤمنون مؤمنون هذه صفة راسخة. فكان هنا الذي - 00:33:15

امنوا بلوغوا على مراتب الایمان. فاصبحوا من المؤمنين الكاملين في ايمانهم. امن الرسول بما انزل اليه اليه من ربه والمؤمنون. ثم
فصل الایمان بماذا امنوا لأننا في سورة الایمان كل امن بالله وملائكته وكتابه ورسله وفي القرى المشهورة - 00:33:42
وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله. تأمل هنا ما قال آآ والمؤمنون طيب الان يفصل الایمان يقول امنوا بالله وملائكته وكتبه مثلاً
كم كل امن انا بالله كل - 00:34:10

كل فرد من افراد المؤمنين امنوا بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بينهم احد من رسله لأن كل هنا هذى وصف لكل واحد منهم والا
كان بالامكان يقول مثلاً والمؤمنون امنوا بالله - 00:34:34

وملائكته فيستفاد من هذا انه لا يكتفى في صلاح العقيدة بالبعظ دون البعض. امر العقيدة والایمان امر عظيم تأمل كيف عظمه الله
تعالى. ما تتوهم ان المطلوب ايمان المجمل. لا - 00:34:54

الكل يؤمن ايماناً صحيحاً لابد من تصحيح عقائد الناس. وتعليم الناس العقيدة الصحيحة من التوحيد الخالص الایمان باسم الله
وصفاته وعلوه واستواءه على عرشه جل جلاله. وسائل اركان الایمان يكون الایمان - 00:35:23
فيها ايماناً نقياً صافياً لكل فرد من افراد الامة قد يتواهم انسان يقول ما يمكن يكون الكمال في مجتمع من المجتمعات حتى في
مجتمع النبي صلى الله عليه وسلم هناك كان في نقص وكان في معاصي - 00:35:42

نعم ينبغي التفريق بين اصل الایمان والایمان الواجب وما يكمل الایمان. اصل الایمان اركان الایمان هذى ما يستثنى منها مسلم حتى
في زمان النبي صلى الله عليه وسلم ما كان - 00:36:08

هناك صحابي عنده عقيدة فاسدة ابداً. ما جاءت البدع في العقائد الا بعد في اواخر زمن الصحابة ظهرت انكار القدر كما في حديث
ابن عمر في اركان الایمان ثم بعد ذلك لما انتهى هذا الجيل العظيم الفريد - 00:36:25

ظهرت البدع في العقيدة اما واجبات الایمان صحيح هناك من الصحابة من وقع في الزنا. هناك من الصحابة من شرب الخمر التقصير
موجود في الاعمال لكن الایمان الایمان. الایمان هو الاصل - 00:36:46

ولذلك هذا امر عظيم جداً في منهج الدعوة الى الله واصلاح واقع الامة لان النصر الموعود انما هو مترب على ما تقدم في هذه الآيات
من ذكر الایمان والاستسلام ثم - 00:37:08

انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين وهذا خلافاً لما يزعم بعض الناس للاسف بعذلان الجماعات يقولون ليش تهتمون بالعقيدة؟
خلوا الناس كل واحد يؤمن بالله بالطريقة التي يريدها واهم شيء نحن مسلمون امة واحدة وخلاص. لا - 00:37:33
هذا ما يصلح ابداً ان اردنا النصر من عند الله تعالى لابد ان تكون العقيدة اعظم هم في حياتنا لنا العقيدة معناها حسن الصلة بالله
ایمان صحيح بالله فيه التعظيم لله كما يريد الله - 00:37:55

هذا اقل شيء يكون في القلب نعم بعد ذلك تزل بك قدمك تغفل تعصي الله. الله يغفر ويرحم ما دمت غير معاند ومصر حتى هذا غفرانك ربنا واليک المصير لكن الايمان لا - 00:38:14

كل امن الله اكبر هذه فائدة انا استفادتها من كتاب جميل للشيخ عبد المالك رمضانی من الجزائر اسمه من مقاصد سورة البقرة ذكر هذه الفائدة النفيسة في قول الله تعالى كل امن - 00:38:31

كذلك يعني ذكر ايضا افتتحت السورة بتقرير اصول الايمان كما عرفنا ووسطها ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغارب ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبي - 00:38:51

واتى المال على جهه الى اخره ثم في اخرها يكرر هذه الاركان مرة اخرى. شوف كيف التوكيد على اركان الايمان هذی العقيدة اعظم ما جاء بها الانبياء عليهم الصلاة والسلام - 00:39:07

ثم هذا الايمان ايمان صادق يثمر الاستسلام لله طبعا قال كل امن بالله الايمان بالله ايمان بربوبية الله الله ربنا خالقنا رزقنا اطعمنا سقانا البسنا اوانا كفانا تؤمن بالله يكون الايمان بالله حاضر في كل فعل من افعالك. لأن الله تعالى هو الذي يربيك بنعمه - 00:39:24

ايمان حي بالله امن بالله باسمائه وصفاته يسمعني يراني يعلم ما في نفسي يرحمني يكرمني يعطيوني والمقصد بعد هذا الايمان بان الله هو المعبود الحق لا الله الا الله. وهذا توحيد الالوهية. توحيد العبادة - 00:39:55

يكون بالعمل بان تعبد الله حقا وقال و قالوا سمعنا واطعنا كل امن بالله وملائكته هم رسول الله تعالى اليها ينزلون على يحملون اعظم وظيفة للملائكة حمل الوحي. لذلك قال وكتبه انهم حملة الكتب - 00:40:22

وفي قراءة حمزة والكسائي وكتابه قراءة جميلة كل امن بالله وملائكته وكتابه يعني ماذا القرآن الكريم الله اكبر. وكتابه وكذلك تشمل هذه القراءة كتبه لأن كتابه تأتي بمعنى ايش الجنس - 00:40:45

جنس الكتاب يعني كل الكتب. فتلتقى بقراءة الجمهور ايضا لكن كما قال ذلك الكتاب كذلك هنا قال وكتابه سبحان الله. قال وكتابه او كتبه ورسله طبعا لما نقول قراءات الاخوة يعني النبي صلى الله عليه وسلم قرأ وكتبه وقرأ وكتابه. هذا كله وحي من عند الله - 00:41:08

والله لما تكلم بالقرآن تكلم قال كتبه وقال كتابه قال وكتبه ورسله الذين يبلغون هذه الكتب قال لا نفرق بين احد من رسله ذاك ما فعلت اليهود والنصارى. امنوا ببعض وكفروا ببعض - 00:41:32

لا نفرق بين احد من رسله الايمان بكل الرسل وان كان بينهم درجات تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض لكن لا نفرق بين احد من رسله يعني في الايمان. الايمان نؤمن بكل الرسل - 00:41:53

ولذلك الذي يكفر برسول هو في الحقيقة بأنه كفر بكل الرسل. لماذا؟ لأن رسالة الانبياء واحدة. كل الرسل جاءوا للتوحيد. فإذا كفر برسول معنى هذا في قلبه زبغ في قلبه عناد - 00:42:07

قلب استكبار ما يكون امن برسوله الذي يزعم انه يؤمن به هذا مثل واحد يقول انا ومن بعيسي مثلا او بموسى وما اؤمن بمحمد لكن انا ما اشرك واوحد الله ما يقبل منك - 00:42:22

بان موسى وعيسي عليهما الصلاة والسلام بشر بمحمد صلى الله عليه وسلم والادلة واضحة حتى في كتبه موجودة الان بين ايديهم طيب فانت تكفر اذا بموسى وعيسي ان لم تؤمن بمحمد صلى الله عليه وسلم - 00:42:40

فإذا لا نفرق بين احد من رسله ثم هذا الايمان الصادق يثمر الاستسلام لله. وقالوا سمعنا واطعنا. هذی حقيقة الاستسلام سمعنا يعني سمع قبول هذا هو الخضوع سمعنا يعني هذا الاقرار. هذا اصل الايمان في القلب - 00:42:55

سمعنا واطعنا هذا الانقياد اذا قبول واقرار مع انقياد ولذلك هذا القبول هو الايمان ضده الاستكبار وهذا هذی الطاعة هي الانقياد ضدھا الاباء في السورة نفسها الا ابليس ابی واستكبار - 00:43:21

وكان من الكافرين. هذا معنى الكفر سمعنا واطعنا هذا معنى الايمان. كما قال امن الرسول كل امن وقالوا سمعنا واطعنا. هذی ترجمة

الايمان بالاستسلام ما ينفك الايمان عن الاستسلام وقالوا سمعنا سماع قبول واطعنا - 00:43:52

ثم هذا طبعا بخلاف قولبني اسرائيل كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. قالوا سمعنا وعصينا. وكما قال الله عنهم في هذه السورة سمعنا وعصينا واشرب في قلوبهم العجل بکفرهم - 00:44:16

وقالوا سمعنا واطعنا هكذا المؤمن الاخوة انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله الحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا بهذه سمة المسلم صادق في ايمانه ما تقدم على امر الله ورسوله شيء - 00:44:30

لا ذوق لا شهوة لا رغبة لا عادة قالوا سمعنا واطعنا وعلموا انهم يخطئون انهم ضعفاء فقالوا غفرانك ربنا احد معصوم من الزلل. غفرانك ربنا وكذلك علموا انهم لن يقدروا الله حق قدره - 00:44:53

مهما سمعوا واطاعوا فقالوا غفرانك ربنا حتى بعد الصلاة نقول استغفر الله استغفر الله ان الانسان مهما عبد الله لن يوفي حقه من التعظيم مما يستحقه الله لان كمال الله لا نهاية له - 00:45:23

لن نوفي شكر نعمة واحدة من نعم الله علينا. فما لنا الا ان نعترف بعجزنا وان نلهم بالاستغفار. غفران هذى كلمة تدل على السعة والامتناع في غفران. قل عطشان. غفرانك. ربنا تطلب المغفرة الواسعة العظيمة. غفرانك. وضيف الى الله غفرانك - 00:45:43

ربنا هذى في زيادة تملق. ربنا انت الذي ربيتنا خلقتنا رزقتنا هديتنا للإسلام فاذا كم من نعمتك علينا بالغفران غفرانك ربنا واليك المصير فلما ذكروا المبدأ ربنا انت الذي ربيتنا خلقتنا - 00:46:03

ثم اليك المصير والمعاد. واليك المصير غفرانك ربنا اه ايضا لما سمعوا واطاعوا واستغفروا الله تعالى بهذا يكون اللقاء لقاء الله تعالى هذى اعظم عدة السمع والطاعة الاستسلام مع طلب المغفرة - 00:46:35

حتى ما تعجب بعملك ولنا اقابل الله باعمالي التي فعلتها في الدنيا لا غفرانك ربنا واليك المصير تلقى الله اعمال اه باعمالك لكن قبل كل شيء رحمة الله ومغفرته. قال بعضهم العبد متى علم انه لابد - 00:47:09

من المصير الى الله ولا حكم الا حكمه ولا شافع الا باذنه كان اخلاصه اتم. وايمانه اعظم وايضا هنا يعني تكميل لاركان الايمان هذا اليوم الاخر كما ذكر بالله وملائكته كتبه ورسله بقى ايش - 00:47:30

الى يوم القدر قدرة الله - 00:47:51

ايش معنى الايمان بالقدر تؤمن بان الله علم كل شيء وكتب في اللوح المحفوظ وشاء ما شاء وقضاء وخلق. اذا كلها صفات لله علم وكتابة ومشيئة وخلق. كلها من صفات الله - 00:48:07

غفرانك ربنا واليك المصير. نستفيد من هذه الاية الاخوة ان الاستغفار النافع هو الذي يكون مقوانا به بالاستسلام لله قال سمعنا واطعنا غفرانك ربنا صحيح العبد مهما عصى الله وهو يستغفره - 00:48:21

نعم رحمة الله واسعة وقد يجد ثمرة لهذا الاستغفار حتى لو كان مصرا هذا قد يكون من اسباب تخفيف العذاب عنه او آما مغفرة الذنوب عنه ورحمته لكن الاستغفار الحقيقي هو الذي يكون مع الاقلاع عن المعصية. كيف واحد يصر على المعصية يقول استغفر الله استغفر الله استغفر الله وهو يصر على المعصية. ولا - 00:48:43

يسسلم ولا يطيع هذا قد يكون فيه استخفاف احيانا بالله تعالى. اذا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير ثم كما عرفنا يعني لما اه انقادوا لله تعالى امنوا واستسلمو ثمرة هذا الايمان والاستسلام كما عرفنا التيسير - 00:49:10

نعم هكذا قال لا يكلف الله نفسا الا وسعها فهذا يعني من الله تعالى لما انقادوا لله امنوا واستسلمو قال لا يكلف الله نفسا الا وسعها وبعضهم قال يحتمل ان يكون هذا ايضا من كلام المؤمنين. يثنون به على الله تعالى. كانوا يقولون كيف لا نسمع - 00:49:38

ولا نطبع وربنا رحيم ما كلفنا الا ما في وسعها لا يكلف الله نفسا الا وسعها كانها متصلة بما يعني تقدم قال ابن كثير هذه الاية هي الناسخة الراجعة لما كان اشتق من الصحابة في قوله وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوا يحاسبكم به الله - 00:50:07

اي هو وان حاسب وسائل لكن لا يعذب الا بما يملك الشخص دفعه. فاما ما لا يملك اه دفعه من وسوسه النفس وحديثها فهذا لا يكلف

به الانسان لا يكلف الله نفسها الا وسعها - 00:50:33

فمن ما قال لا يكلف الله نفسها الا طاقتها. لا وسعها كلمة الوسع هذى اجمل تفسير لهذه الآية تفسير سفيان بن عيينة قال الا وسعها قال
يسرها شف فقه السلف وسعها نحن نقول لي في طاقتها اللي اقدر عليه لا قال لك - 00:50:56

يسرها ايش معنى هذا الكلام؟ لأن السعة ضد الظيق فالله تعالى لا يكلف نفسها من الاوامر الشرعية الا ما تجد فيه نفس الانسان السعة.
اذا كان الامر فيه ظيق كما تأتي القاعدة الفقهية هنا اذا - 00:51:22

ضاق الامر اتسع المشقة تجري بالتيسيير. قال الا وسعها عكس الضيق يعني الله يريد منا ان نؤدي العبادات والاعمال الصالحة بدون اي
ظيق واي طبعا في مشقة معروفة الاصوليون يقسمون المشقة - 00:51:50

والى انواع. هناك مشقة لازمة للعمل. يعني المشقة التي يجدها الانسان كل واحد منا في نفسه مشقة بسيطة. هذى ما تمنع من ريف
الاوامر. واحد يقول والله انا بمشي للصلة اتعب. في تعب. بتصوم في تعب صيام في مشقة لكن هذى يعني - 00:52:08
الانسان ما يجد معها الظيق الشديد ابدا. طيب اذا احس بالظيق قال لك فمن كان من كن مريضا او به او على سفر ايش فعدة من
ايم اخر مع ان بامكانك ان تصوم وانت مريض تحمل المشقة ولا انتهى لكن يقول لك - 00:52:28

الطيب هذا مرض يعني لا يؤدي بك الى ال�لاك. لكن قد يؤخر البرء الشفاء. يقول لك افضل ان تفطر ليش؟ لا يكلف الا وسعها. انت
الان لست في وسع. انت في ضيق. المرض سيطويك. تشعر بالـ - 00:52:51

يقول لك لا هنا يأتي اليسر. ان الله يحب ان تؤتى رخصه. كما يحب ان تؤتى عزائمها. ما دام الامر فيه مشقة لا تضيق على نفسك الله
يحب اليسر. كنت مسافر والله ما تجد اي ظيق اي حرج في نفسك صم. الافضل ان تصوم. لكن اذا وجدت - 00:53:09
شق وتعب كما مر معنا في سورة البقرة. افطر. وهكذا. لا يكلف الله نفسها الا وسعها اه ثم بين الله تعالى من صور هذا الوسع لها ما
كسبت وعليها ما اكتسبت - 00:53:29

هذا في وسعك وهذا عدل الله تعالى في الجزاء. فاذا عرفنا الان لا يكلف الله نفسها الا وسعها الخطرات ما تكلف بها ما تعاقب عليها. لكن
انظر الى كرم الله تعالى من هم بحسنة فلم يعملها كتبته له حسنة - 00:53:50

هذا كرم الله تعالى. حدث نفسك باعمال خير واعزم عليها. قال لها ما كسبت من خير وعليها ما اكتسبت يعني ايش من شر كيف عرفنا
ان الاولى خير والثانية شر؟ مع ان الكسب والاكتساب قد يكون الخير والشر كلاما يعني - 00:54:13
لكن السياق يبين لنا ماذا قال في الاولى؟ لها لها هذا لك. لا جلك يعني انت المستفيد منه فاذا هذا الخير وعليها عليها اذا تحمله تقليلا
عليك هذا في الشر في في الاثم - 00:54:38

الكسب اه هو جمع الشيء وتحصيله يقول كسب المال اذا جمعه وحصله يعني بجد وجهد كلمة كسب فيها جهد وذلك يقال الكواسب
الجوارح. اه الذئب من اسمائه الكاسب انه يهجم على الفريسة. فالكسب فيه نشاط فيه - 00:55:00
جهد ذلك آما للتجارة وقال كسب التجارة لانه يجتهد يعني هكذا الناس يسعون يجتهدون لكن اما في الخير واما في الشر. لها ما
كسبت. وتأمل في الخير قال كسبت. لكن في الشرق قال ايش؟ اكتسب - 00:55:28

افتعلت يعني سبحان الله هذا يدلنا على ايش ان الخير ايش؟ سهل كما قال لا يكلف سهل لكن المعصية يطنها الانسان فيها لذة لكن
والله ليست سهلة. تشعر انها سهلة وفيها لذة لكن هذا امر موهم - 00:55:48

ومؤقت وسرعان ما ينقلب الى الام واحزان وضيق وغم في قلبك. اذا وعليها ما اكتسب سبب وايضا لان الانسان قد يعني اذا اراد ان
يعمل المعصية يعني ينشط لها ويجتهد فيها كما نرى يعني اصحاب الفجور يكتسبون جهد وقوة وقد يتکاسل في الماء - 00:56:11
في الطاعة. فايضا هذا ذكره بعضهم. لكن ايضا المعنى الاول يعني اجمل. وكذلك كسبت ولو بالنية لانه سهل. كسبت حتى بالنية
بالعزيمة الصالحة. لكن وعليها ما اكتسبت يعني بالفعل. لكن من هم بسيئة فلم يعملها - 00:56:41

ها؟ كتبته له ايش؟ حسنة. يعني اذا تركها لله. شوف كيف هذا من عدل الله تعالى وفضله. ولما ترى الله تعالى العدل اتبعه بالفضل. قال
ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. هذا من فضله - 00:57:01

ولا كان بالامكان ان يحاسبنا على النسيان والخطأ. ان النسيان قد يكون احياناً بسبب الاهمال بحسب اه يعني عدم كمال الاهتمام والحرص فيبني لكن انظر الى كرم الله ورحمته. وعلم ضعفنا - [00:57:21](#)

وتأمل هنا الايات يعني في بيان سور يعني لا يكلف الله نفسها الا وسعها. جاتنا الايات على صورة الدعاء هذا امر بديع جداً في ختام البقرة. ختامها دعاء. لماذا؟ سوءة - [00:57:43](#)

الايمان الاسلام والدعاء هو ايش هو العبادة. الدعاء هو العبادة. يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم بالايمان والاستسلام لله. فيعني لأن الله يقول هذه حقيقة الايمان والاستسلام دعاء دعاء امر عظيم - [00:58:03](#)

حقيقة العبادة وايضاً هنا المقام تفضل من الله فناسب ان يكون حال المؤمن المستسلم حال العبد الفقير المتدلل لله جل وعلا تفضل عليه لا حال المستغني او لا. تظهر كمال فكرك - [00:58:26](#)

واستكانتك اه يعني كمال اه اضطرارك الى الله تعالى الى فظهله الى تيسيره ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا او اخطأنا لانه لما قال لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت والله يعلم ضعفنا. يعلم ما في طباع النفوس من الغفلة من الخطأ من النسيان. من غلبة - [00:58:54](#) شهوة جاء التخفيف ايضاً ربنا شف الدعاء. ربنا الذي ربيتنا وهديتنا فاتم نعمتك علينا لا تؤاخذنا الاخذ هنا بمعنى العقوبة لا تؤاخذنا ان نسيينا او اخطأنا كلمة النسيان اصلاً في اللغة تدل على - [00:59:20](#)

غياب غياب وامتداد عرق النساء ممتد من الورك الى اسفل القدم لان غائب في في الجنسان ممتد فيها. والنساء يطلق على المجموعة من النساء نسوة نساء لماذا انت اذا مررت صبيات صغار تقول عنهم نساء؟ لا. فهل الكبيرات؟ لماذا؟ لأن اعظم خاصية فيهن - [00:59:48](#)

غياب الحمل في بطونهن سميت المرأة يعني او المجموعة منهن بالنساء ما معنى الغياب موجود؟ وكذلك النسيان حقيقته غياب الشيء الذي ايش؟ في ذهنك غاب عن ذهنك نسيت نسيته هذا غياب - [01:00:19](#)

فاما اذا غاب الامر عنك ما تدري صليت كم ثلاث اربع معرفو عنهم تجبر بسجود السهو خلاص فاما اه ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا نسيت من نام عن صلاة او نسيها فكفارة ذكرها. الامر سهل الحمد لله - [01:00:41](#)

ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا او اخطأنا الخطأ التجاوز للخطوة تتجاوز لذلك يقال ايضاً ارض يخطئها المطر يعني يصيب ما يقاربه ما يصيبها هي التخطي تجاوز فعندما يتخطى الانسان الصواب - [01:01:00](#)

يقع في الخطأ يعني يتخطى الموضع المراد الى غيره هذا هو الخطأ وغير ناسي كل واحد مثلاً يريد ان يصيد صيداً واما به يرمي فتصيب انساناً. اخطأ ما ما قصد - [01:01:26](#)

يعني الفعل موجود قصد الفعل الرمي موجود لكن ما قصد ان يصيب هذا الانسان. قصد غير موجود فاما هذا خطأ ربنا، لا تؤاخذنا ان نسيينا او اخطأنا قال الله نعم وفي رواية قال قد فعلت. الله اكبر - [01:01:44](#)

رحمة من الله تعالى عظيمة يقول ابن سعدي رحمه الله تعالى قائدة العفو عن النسيان والخطأ في العبادات وفي حقوق الله تعالى. يعني في هذه الآية وكذلك في حقوق الخلق - [01:02:05](#)

من جهة رفع المأثم وتوجه الذم بالنسبة لحقوق العباد اذا اخطأ او نسيت ايضاً يرفع عنك الاثم والذم الذي يلومك على النسيان والخطأ هذا جاهل انت بالفعل اذا كنت قد اخطأ في حق او اسأت بدون قصد - [01:02:17](#) آ او يعني نسيت فرطت في حقه ما تلام اذا كان الله ما يلومنا كيف يلام الانسان من الناس لكن ما آ يعني آ يعني آ كيف اه تكون قد ضيعت حق هذا الانسان - [01:02:40](#)

بسbib خطأك او نسيانك تضمن حقه اذا اتلفت شيئاً مثلاً تضمنه لكن ليس عليك اثم ولا ذنب وقال فانه مرتب على قال اما وجوب ظمان المخالفات خطأ او نسياناً في النفوس والاموات - [01:03:02](#)

فانه مرتب على الالتفاف بغير حق اتلفت شيء بغير حق فتضمنه وذلك شامل لحالة الخطأ والنسيان والعدم قال ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا او اخطأنا ثم ارتفعوا الى درجة اشد واسق - [01:03:21](#)

ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا قال ابن عباس اصرا عهدا الاصر في اللغة يأتي بمعنى الحبل. ذلك الحبل الذي يربط بين الوتد والخباء الخيمة يسمى الايصار - [01:03:45](#)

اذا الاسر فيه شد وحبس الاينار يطلق على الكسae الذي يلف به الحشيش مثلا او الزرع والسنابل فاذا ربنا ولا تحمل علينا اصرا يعني عهدا امرا فيه مشقة ويظيق الوضع. شف وسعها هنا اصرا - [01:04:08](#)

يعني مثل الشيء الذي يربط في ظيق عليه ويحبس ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا طبعا اذا الاسر هو الامر لذلك يقولون الامر الثقيل الشاق مناسب اذا ان يقول لا تحمل ان الحمل يكون للشيء الثقيل - [01:04:37](#)

ولا تحمل علينا اصرا ثم تأمل كيف يعني يذكرنا الله تعالى بمنتهى علينا بمنتهى على امة محمد صلى الله عليه وسلم قال كما حملته على الذين من قبلنا كما كلف اليهود بقتل نفوسهم توبة لله - [01:05:01](#)

اقتلوا انفسكم ذلكم خير لكم عند بارئكم عرفنا هذا في سورة البقرة كان عندهم قطع موضع النجاسة اصاب ثوبك شيء من البول او الدم تقطعه اه التيه الذي ضربه الله عليهم - [01:05:24](#)

شاق ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا. شف نحن امة مرحومة نبينا نبي الرحمة صلى الله عليه وسلم ثم ايضا ارتقوا الى ما هو اشق شوف كيف يعني - [01:05:50](#)

ممکن يکفي يعني ان يقول في هذا جملة جامعة لكن هذا التطويل في الدعاء في كمال الافتقار واظهار يعني الافتقار الى الله تعالى. قال ربنا ولا تحملنا شف ايش الصيغة ما قال تحمل - [01:06:09](#)

تحملنا اشق ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به ممکن الواحد يحمل الاسر يعني الامر الشاق يطاق حمله يقال لا تحمل علينا. لكن هنا لا طاقة لنا به ما يمكن ان ان - [01:06:30](#)

يعني تحملنا اياه ابدا ربنا، ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به قال ابن كثير من التكليف والمصائب والبلاء يعني بعض المفسرين قال الفرق ربنا ولا تحمل علينا اصرا هذی في الامور الشرعية ولا تحملنا ما لا طاقة - [01:06:51](#)

لنا به في الامور القدريّة قد يحتمل هذا لكن الاجمل تكون الآية عامّة هناك اصرا يعني شيء فيه شاق شرعا او قدرى. كما قلنا في التيه. تي امر قدرى كذلك هنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به. يعني امرا شرعا او قدرى - [01:07:18](#)

ولذلك تأمل كيف ولا تحملنا ما لا طاقة ايش اصل كلمة طاقة من ايش الطوق الطوق والشيء المستدير الطوق نحن نقول باللغة اللهجـة العامـية الطوق هذا يلبـسها مستـدير ولا يوضع على رأس البـنت او تـزيـنـا لـكـنـ هو اـصـلـ الطـوقـ الحـليـ الذـي - [01:07:41](#)

يحيط بالرقبـة او يـسمـى طـوقـ اـهـ وكلـ شـيـءـ مـسـتـديـرـ يـقـالـ عـنـهـ طـوقـ ولـذـكـ يـقـالـ الطـوقـ هيـ اـرـضـ مـسـتـديـرـةـ بـيـنـ اـرـضـيـنـ غـلـاظـ وـبـيـنـ اـرـاضـيـ غـلـاظـ اـذـ هـذـيـ كـيـفـ تـدـلـ عـلـىـ اـحـاطـةـ تـامـةـ بـقـوـةـ - [01:08:04](#)

لما يقول يعني ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به الطاقة يعني اذا اردت ان تعمل امرا تطبيقه يعني كانك لابد ان ايش تحيط به من كل جانب وهذا فيه مشقة - [01:08:30](#)

ايـهـ دـهـ ماـ يـفـلـتـ يـعـنـيـ مـنـهـ شـيـءـ لـمـ يـقـولـ لـاـ تـحـمـلـنـاـ مـاـ لـاـ طـاقـةـ لـنـاـ بـهـ يـعـنـيـ وـكـانـهـ يـعـنـيـ يـكـونـ كـالـطـوقـ الطـوقـ يـعـبرـ بـهـ عـنـ الـاـمـرـ الثـقـيلـ يعني الان كما قال الله تعالى ايش ؟ آآ - [01:08:49](#)

هاـ غـيـرـ هـذـيـ خـلـيـهاـ يـطـيـقـونـ عـرـفـنـاـ اـنـهـ سـيـطـوـقـونـ مـاـ بـخـلـوـاـ بـهـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ فـاـذـاـ بـذـكـ يـعـنـيـ سـبـحـانـ اللهـ اـخـفـ مـرـاتـبـ الـقـدـرـةـ يـعـنـيـ يـسـرـهـاـ - [01:09:09](#)

وـسـعـهـ اـوـ اـشـدـ شـيـءـ قـرـيـبـ العـجـزـ الطـاـقةـ.ـ شـوـفـ كـيـفـ.ـ اللهـ يـكـلـفـنـاـ مـاـ فـيـهـ الـوـسـعـ وـالـيـسـرـ لـمـاـ لـنـاـ الـمـقـصـودـ انـ هـذـ عـبـادـاتـ الـمـحـبـةـ مـقـصـودـ العـبـادـاتـ الـاـخـوـانـ نـحـبـ اللهـ اـيـشـ الـفـاـيـدـةـ الـواـحـدـ يـقـومـ يـصـلـيـ وـهـ وـاـقـفـ وـيـقـولـ لـكـ مـاـ يـجـوزـ لـكـ اـنـ تـجـلـسـ.ـ وـهـ اـيـشـ يـاـ دـوـبـ يـقـفـ - [01:09:34](#)

اشـعـرـ بـطـعـمـ الـعـبـادـةـ وـلـاـ حـلـاوـةـ وـلـاـ مـحـبـةـ وـلـاـ شـيـءـ اللهـ يـرـيدـ بـهـذـهـ التـخـيـفـاتـ اـنـ نـصـلـ اـلـىـ مـحـبـتـهـ.ـ يـصـلـيـ قـائـمـاـ فـانـ لـمـ تـسـتـطـعـ فـقـاعـدـاـ فـانـ لـمـ تـسـتـطـعـ فـعـلـيـ جـنـبـ لـمـاـ فـيـمـاـ فـيـ قـلـبـكـ مـنـ حـبـ - [01:10:03](#)

وخشية وشوق لله لذلك اما الطاقة التي هي خلاص قرب يعني اخر المراتب بحيث انه بعدها يأتي العجز لا هذا مرفوع. قال ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به - 01:10:20

ثم مع التخفيف العظيم لا غنى لنا عن عفوه جل وعلا فقال واعف عننا واغفر لنا وارحمنا اه وتعرفون الفرق المشهور بينها واعف عننا يقال ناقلة ذات عفاء. يعني كثيرة الوبر - 01:10:41

كلمة عفا والعفو تدل على تغطية رقيقة طبقة خفيفة مثل وبر رقيق على الناقلة ولذلك يقال عفت الريح الاثر. يعني اذا غطته بطبقة من الرمال فانطمس. عفت. كذلك العفو يعني اذا - 01:11:02

الله تعالى ذنبك يعني لا يؤاخذك به. وذلك العلماء يقولون محو الذنب. من باب عفت الريح الاثر من هذا الباب. يعني امحوا عنك الذنب او يغطيه. هذى درجة واعف عننا واغفر لنا - 01:11:23

قال المغفر هي حلق من الحديد تلبس اسفل الخوذة تحمل الرأس ثم المغفر حلق تلبس تحت الخوذة زيادة في الحماية مع يعني ستر الرقبة ضد اه ضربات السيف على الرقب - 01:11:42

اه اذا فيها تغطية وستر فيها تغطية وستر. العفو فيه تغطية لكن مع ازالة وترك. يعني عفا عن الذنب لم يؤاخذ به وغطاه. هنا غطاه وستر. هذا اجمل واعلى مغفرة واعف عننا واغفر لنا - 01:12:07

كما يدلي الله تعالى عبده المؤمن يوم القيمة ويقول اه فعلت ذنب كذا يقول اي رب وهكذا يقول قد سترت عليك في الدنيا وانا اغفر ولنك اليوم يعني غفران مع ستر - 01:12:32

قال واعف عننا واغفر لنا ثم وارحمنا. لأن الرحمة شوف الرحم رحم المرأة الذي يكون فيه تكون الجنين كيف يكون متسعًا يتسع كلما

كبير الجنين يكون فيه الرقة والعناء هذه الرحمة. الله اكبر. رحمة احسان من الله تعالى وجود وكرم. الله اكبر - 01:12:46

واعفو عننا واغفر لنا ثم ليس فقط مسألة غفران الذنب وستر بل وارحمنا يعني بالاكرام والاحسان ومضاعفة الحسنات رفعه الدرجات والقرب من الله تعالى. ولذلك يعني هنا الرازي انتبه الى - 01:13:16

اه امر لطيف قال هنا قال ربنا ربنا ربنا لما قال واعف عننا ما قال ربنا اعف عننا قال واعف عننا. قال في اشعار بان العبد اذا واظب على التندر نال القرب من الله تعالى. وهذا سر عظيم - 01:13:33

يعني بالفعل هنا تضرع تبرع خلاص دخلت على الله. واعف عننا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا انت مولانا كلمة يعني ولا يا يعني آآ تدل على لزوم وقرب يعني فلان يلي فلان وليه - 01:13:54

شوف الولي كيفولي اليتيم وولي الصبي يعنيولي امرؤ الذي يحوطك ويعتنى بك ويستقيك وينفق عليك ووليك. انظر الى القرب انظر الى اللزوم انت مولانا انت مولانا. موقع هذه الجملة هنا - 01:14:24

تحتمل ان تكون علة لما تقدم. يعني دعوناك رجونا منك. لانك مولانا ربنا ربنا ربنا واعف عننا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا. وشأن المولى ان يرفق بمملوكه وعبيده فانت مولانا. وكذلك - 01:14:54

هي نتيجة هي سبب ونتيجة. لأن بعد المغفرة وبعد العفو والمغفرة والرحمة وصلت الى غاية القرب. يطلع العبد الى مقام اشرف وارفع قل انت مولانا قال بعد الرحمة قال بعد واعف عننا واغفر لنا وارحمنا صار في غاية القرب من الله. فقال انت مولانا - 01:15:24

الله اكبر. قال الرازي وهذه الكلمة تدل على نهاية التذلل والخضوع فالله هو المتولى لكل نعمة. المتولى لكل امورنا. قال فلا جرم اظهروا عند الدعاء انهم في كونهم متکئ على فضله واحسانه بمنزلة الطفل الذي لا تتم مصلحته الا بتذليله وليه. ما اجمل هذا المعنى - 01:15:55

تقول يا رب انت مولاي. مثل اللي تقول له هذاولي امري. اللهولي امري. اللهولي الذين امنوا يخرجوا من الظلمات الى النور كذلك انت مولانا. قال انت مولانا ثمرة الولاية في النهاية - 01:16:25

فانصرنا على القوم الكافرين. الله اكبر. فانصرنا على القوم الكافرين ومن شأن المولى ان ينصر آآ عبيده ومملوكه فانصرنا على القوم الكافرين. فانصرنا على الكافرين بالنصر على الكافرين تصل الرحمة الى الكافرين - 01:16:45

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. لِيُسَمُّ الْمَقْصُودُ آَغْيَظُ فِي النُّفُوسِ. صَحِيفٌ؟ وَيُشَفِّي لِكُنْ هُؤُلَاءِ الْكُفَّارِ يُفْسِدُونَ يُقْتَلُونَ إِذَا انتَصَرُوا عَلَى الْمُسْلِمِينَ
ازدادوا اثما على ائمهم لكن انتصر المسلمون قطعوا هؤلاء المعادين - [01:17:16](#)

ثُمَّ بَاقِي الْكُفَّارِ تَصُلُّ إِلَيْهِمُ الرَّحْمَةُ. فَالْجَهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ رَحْمَةً حَتَّى يُقطِّعَ هُؤُلَاءِ الَّذِينَ يَصْدُونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ لَا الظَّالِمُونَ
المُجْرِمُونَ هُؤُلَاءِ يُقْاتَلُونَ. فَإِذَا انتَصَرَ الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِمْ وَصَلَّتِ الرَّحْمَةُ إِلَيْهِمْ - [01:17:44](#)

الاَمِمُ إِلَى الْكُفَّارِ فَانْصَرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ إِذَا فِيهَا رَحْمَةٌ. فَانْصَرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ إِبْهَارًا لِلَّدِينِ الْحَقِّ حَتَّى تَقَامِ
الْعِبُودِيَّةُ فِي الْأَرْضِ أَنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً فِيمَهِمُ الْأَنْسَانُ أَنْ يَعْمَلُ الْأَرْضَ بِعِبَادَةِ اللَّهِ - [01:18:07](#)

فَمَا يَمْكُنُ أَنْ يَكُونَ هَذَا إِلَّا بِالنَّصْرِ عَلَى الْكَافِرِينَ. بَلْ بِالنَّصْرِ عَلَى الْكَافِرِينَ تَقَامُ الْحَجَّةُ وَتَتَضَعُّفُ الْبَيِّنَاتُ. وَهَذَا يَوْمَ فَقَدْ أَوْلَى السُّورَةِ هَذِي
لِلْمُتَقْيِنِ هَذِي. هَذَا الْهَذِي مَا يَظْهَرُ عَلَى وَجْهِ الْأَكْمَلِ إِلَّا بِالنَّصْرِ - [01:18:33](#)

لَيَشْ؟ لَمَّا قَبْلَ النَّصْرِ قَدْ تَدْخُلَ بَعْضُ الشَّكُوكِ فِي قُلُوبِ ضَعَافِ الْأَيْمَانِ أَوْ فِي قُلُوبِ الْمَنَافِقِينَ وَالْكُفَّارِ يَقُولُ لَوْ كَانَ هَذَا الدِّينُ دِينُ حَقِّ
لِمَا خَذَلَهُمُ اللَّهُ كَيْفَ يَنْصُرُ الْكُفَّارَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ؟ فَيَظْلِمُ عَلَى كُفَّرِهِ. لَكِنْ - [01:18:56](#)

أَنَّ الدِّينَ قَدْ انتَصَرَ دِينُ الْإِسْلَامِ انتَصَرَ. وَسَادَةُ فِي الْأَرْضِ خَلَاصٌ. كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْأَنْفَالِ لِمَا ذُكِرَ يَعْنِي آَفَ فِي غُزْوَةِ بَدرٍ
قَالَ لِيَهُكَمْ مِنْ هَلْكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَى مِنْ حَيٍّ عَنْ بَيِّنَةٍ. هَذِي فَائِدَةُ الْجَهَادِ وَفَائِدَةُ النَّصْرِ - [01:19:16](#)

إِذَا مَا أَرَوْعَ هَذِهِ الْثَّمَرَةَ فِي نَهَايَةِ السُّورَةِ! فَانْصَرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ بِذَلِكَ يَظْهُرُ الدِّينُ تَنَتَّشِرُ رَحْمَةُ فِي الْأَرْضِ وَتَقَامُ الْعِبُودِيَّةُ وَتَظَاهِرُ
الْحَجَّةُ فَانْصَرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ. بِذَلِكَ طَيْبُ الْعِيشِ وَتَنَتَّشِرُ السَّعَادَةُ - [01:19:36](#)

وَيَنْتَشِرُ الْخَيْرُ فَانْصَرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ. أَيْضًا أَهُ فِي كِتَابٍ مِنْ مَقَاصِدِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ لِلشِّيخِ عَبْدِ الْمَالِكِ حَفَظَهُ اللَّهُ قَالَ اجْبَةُ الدُّعَاءِ
تَكُونُ عَنْ صَحَّةِ الْاعْتِقَادِ وَعَنِ الطَّاعَةِ وَالْاسْتِسْلَامِ كَمَا مَرَ. كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْبَقَرَةِ فَلِيَسْتَجِيبُوا لِي - [01:20:02](#)

قَالَ أَيْشَ وَإِذَا سَأَلَكَ عَبْدِي عَنِي قَرِيبٌ أَجِيبُ دُعَوةَ الدَّاعِيِّ إِذَا دَعَانِ بَعْدِينِ أَيْشَ قَالَ؟ فَلِيَسْتَجِيبُوا لِي هَذِي وَيْنَ هُنَّا سَمِعْنَا
وَاطَّعْنَا وَلِيَؤْمِنُوا بِي أَمْنَ الرَّسُولِ كُلَّ أَمْنٍ لِعَلَمِهِ يَرْشِدُونَ - [01:20:27](#)

قَالَ فَلِيَسْتَجِيبُوا لِي وَلِيَؤْمِنُوا بِي بَعْدَ اِيَّاهُ اِسْتِجَابَةُ الدُّعَاءِ وَكَذَلِكَ فِي سُورَةِ مُحَمَّدٍ سُورَةِ الْقَتَالِ قَالَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّكُمْ تَنْصُرُوُا اللَّهَ
يَنْصُرُكُمْ وَيَبْثِتُ أَقْدَامَكُمْ. بَعْدِينَ قَالَ أَيْشَ؟ ذَلِكَ بَنِ اللَّهِ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا. وَانْ - [01:20:47](#)

كَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ. نَعَمْ الْمَوْلَى نَعَمْ النَّصِيرَ لَكُنْ إِذَا نَصَرْتُمُ اللَّهَ. كَذَلِكَ هُنَّا حَقَّنَا الْأَيْمَانَ وَالْاسْتِسْلَامَ تَوَلَّنَا اللَّهُ تَعَالَى وَنَصَرْنَا فَإِذَا كَانَ
خَلَاصَةُ السُّورَةِ هُوَدًا لِلْمُتَقْيِنِ فَهَذِهِ الْهُدَايَا أَهْدَنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ - [01:21:10](#)

أَهُ ذَلِكَ الْكِتَابُ فِيهِ هَذِهِ الْهَذِي هَذِي لِلْمُتَقْيِنِ بِالْأَيْمَانِ وَالْاسْتِسْلَامِ عَلَى شَرَائِعِ الْإِسْلَامِ فَإِذَا أَمْنَا وَاسْتَسْلَمَنَا تَوَلَّنَا اللَّهُ تَعَالَى. اللَّهُ وَلِي
الَّذِينَ آمَنُوا قَالَ أَنْتَ مَوْلَانَا وَإِذَا تَوَلَّنَا نَصَرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ - [01:21:42](#)

نَخْتَمُ بِكَلِمَةِ الْبَقَاعِ آَفَ رَحْمَهُ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ أَوْلَاهَا هَدَايَا وَآخِرَهَا خَلَافَةً فَاسْتَوْفَتْ تَبَيِّنَ أَمْرَ النَّبُوَّةِ يَعْنِي أَمْرَ النَّبُوَّةِ دِينُ الْإِسْلَامِ الَّذِي جَاءَ
بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَوْفَتْ - [01:22:06](#)

أَمْرَ النَّبُوَّةِ إِلَى حَدِّ ظَهُورِ الْخَلَافَةِ فَكَانَتْ سَنَامًا لِلْقُرْآنِ ذِرْوَةً سَنَامَهُ الْجَهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَانْصَرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ. بِهَذَا يَعْلُوُ الْإِسْلَامُ
وَمَا يَكُونُ جَهَادُ فِيهِ الْعُلُوُّ وَالْتَّمْكِينُ إِلَّا إِذَا أَقِيمَ عَلَى الْأَيْمَانِ وَالسَّمْعِ وَالْطَّاعَةِ - [01:22:28](#)

وَذَلِكَ نَحْنُ نَقُولُ إِلَيْنَا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الَّتِي تَبَتَّلَتِ فِيهَا الْأَمَّةُ وَنَسَأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَنْصُرَ أَخْوَانَنَا الْمُسْتَضْعَفِينَ وَانْ يَحْفَظُهُمُ الْأَمَّةُ تَأْمُلُ
إِلَيْنَا هَذِهِ الْأَمْرَ الْعَصِيبَ لَا يَمْكُنُ أَنْ تَرْجِعَ الْأَمَّةَ إِلَى عَزَّتِهَا وَقُوَّتِهَا إِلَيْهَا - [01:22:50](#)

إِلَيْنَا الْأَيْمَانَ وَالْاسْتِسْلَامَ لِلَّهِ تَعَالَى بِهَذَا تَجْتَمِعُ الْأَمَّةُ تَكُونُ قَوْةً وَيَتَوَلَّنَا اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ وَيَنْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ قَالَ أَوْلَاهَا هَيْدَاءِي
وَآخِرَهَا خَلَافَةً فَاسْتَوْفَتْ تَبَيِّنَ أَمْرَ النَّبُوَّةِ إِلَى حَدِّ ظَهُورِ الْخَلَافَةِ فَكَانَتْ سَنَامًا لِلْقُرْآنِ - [01:23:13](#)

وَنَحْمَدُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ تَعَلَّمَ عَلَيْنَا تَفْسِيرَ هَذِهِ السُّورَةِ الْعَظِيمَةِ وَنَسَأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَعْفُوَ عَنَّا وَيَغْفِرْ لَنَا وَيَرْحَمْنَا أَنْ يَتَوَلَّنَا وَانْ يَنْصُرْنَا
عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ. يَعْنِي اَنَا قَصَرْتُ كَثِيرًا - [01:23:35](#)

مَعْكُمْ فِي التَّفْسِيرِ وَخَاصَّةً يَعْنِي فِي أَخِرِ مَجْلِسٍ. الْمُفْرُوضُ أَنْ نَسُوي عَزِيمَةً كَبِيرَةً مِنَ الْذِي نَحْرَ جَزْوَرَا هَا لَمَّا خَتَمْ سُورَةَ الْبَقَرَةِ عَمَرْ

رضي الله عنه لما ختم سورة البقرة نحر جذور ودعا الناس لكن احنا فاتنا هذا قصرنا - 01:24:00

نعم لكن الحمد لله نحن على مائدة القرآن الكريم نسأل الله تعالى ان يغفر لنا ويرحمنا ويجعل القرآن العظيم ربيع قلوب صدورنا اه
اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك من طاعتك ما تبلغنا به جنتك. من اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا -

01:24:22

معتنا باسماعنا وابصارنا وقواتنا ما احييتننا واجعل الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادنا ولا المصيبيتنا في

ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 01:24:44

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:25:04